

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

وفي ايضا الاشارة الى الاخلاص واهميتهم يبتغي بذلك وجه الله فيجب علينا ان ننظر في اعمالنا هل نحن حين نعمل العمل نلاحظ اننا نريد بذلك وجه الله عز وجل - [00:00:16](#)

والنيات تختلف اكثر من اختلاف الاعمال الظاهرة نعرف انها مختلفة فالانسان الذي يصلي ويكثر الحركة اقل من الانسان الذي لا يصلي الذي يصلي ولا يتحرك ولا يكثر الحركة لا شك - [00:00:36](#)

تفاوت لكن ما في القلوب اعظم تفاوتا اعظم بكثير فتجد من الناس من يصلي لانه مطالب بهذا لكن ما يشعر انه يقصد شيئا وهو الوصول الى كرامة الله عز وجل - [00:00:52](#)

ووجه الله سبحانه وتعالى ونحن لو كنا نشعر هذا ما كنت اظن ان يتسلط الشيطان على الانسان اذا شعر اذا كان دائما يستشعر هذا انه يريد وجه الله يريد وجه الله بكل حركاته - [00:01:12](#)

فان الشيطان سوف يبتعد عنه وفيه ايضا اثبات الوجه لله عز وجل يبتغي بذلك وجه الله وهو حق على حقيقته لكن لا يمكن ان يكون مماثل لوجه الخلق يعني الله يقول ليس - [00:01:28](#)

كمثله شيء وهو السميع البصير وهكذا جميع ايات الصفات يجب علينا اثباتها كما هي بدون بدون تمثيل طيب وهل يجوز التكييف ها لا ما هو على كل حال قد يقول كيفها على وجه لا يماثل المخلوق - [00:01:52](#)

بحيث اني اقول انه وجه عظيم جدا جدا ويكبر نعم ويقول انا ما اقول مثل اوجه المخلوق ما له مثل لكن ابكي كيدية معينة له نقول لا لا يجوز اذا قلت ذلك اذا كيفت فقد قلت على الله ما لا ما لا تعلم - [00:02:16](#)

وقد قفوت ما ليس لك به علم والله يقول قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر من هواء وما بطن والاثم والبغي بغير حق وان تشركوا وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:02:38](#)

وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فان قال اليس قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:02:54](#)

ان يظرب على الوجه وقال ان الله خلق ادم على صورته فالجواب؟ بلى ثبت ذلك لكن الجواب عنه من احد وجهين اما ان يقال ان الاظافة هنا اظافة تشريف يعني على صورته اي على صورة التي اختارها - [00:03:10](#)

وتعلقت بها عنايته وما كان كذلك فلا ينبغي لاحد ان يتسلط عليه بالظرب لان ذلك يخدشه يخدش الوجه ويغير فيه نوع من الامتهان له فيكون اضافته هنا من باب اضافة - [00:03:42](#)

التشريف والعناية او يقال هو على صورته ولكنه لا يلزم التماثل فالمماثلة العامة ليست مماثلة خاصة ولهذا نقول ما من موجودين الا وهما مشتركان في اصل الوجود ولازم الاشتراك في الاصل - [00:04:00](#)

التماثل والتساوي ودليل ذلك ان الرسول اخبر بان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وهل هي مماثلة مساوية للبدر؟ من كل وجه نعلم انها ليست كذلك الصورة الصورة من حيث الجملة والعموم - [00:04:25](#)

لكن ليست مماثلة وفرق بين ان يمتاز كل موجود بما يختص به مع الاشتراك في الاصل وبين ان يتساويا ومن كل ويتماثلا فهناك فرق

وهذه القاعدة تنفعك وتحل عنك اشكالات كثيرة - 00:04:47

كما قال الشيخ حسام رحمه الله في العقيدة التدميرية انه ما من شيئين الا ويشتركان في اصل في اصل الصفة التي اتفق فيها لكن
يمتاز كل واحد منهما بما يختص به - 00:05:12

وحينئذ يظهر التوحيد ان يظهر توحيد الله عز وجل فيما يختص به من الصفات واضح طيب نعم الحقيقة اني انا اظلم الناس اللي
ورا الحين انا ودي اخلي عيوني تروح بعيد - 00:05:29

ها اي نعم نعم التكرار نعم لان لان المسلمين المؤمنين ينظرون الى الله الى وجه الله في الجنة ولا يجدون نعيما اكمل من النظر الى
وجه الله عز وجل هنا - 00:05:51

نعم يا خليل ها ايه لا اذا اخبر هناك فرق بين ان يخبر وبين ان يخبر عن انه سيفعل وبين ان يريد ان يفعل يعني بمعنى اذا قلت
سافعل ذلك اخبر عن ارادتي - 00:06:15

لا على اني سأوقعه فعلا اما اذا كنت اريد ان اخبر باني اوقعه فعلا فلا بد من ان اقول ان شاء الله انتبهوا يا جماعة اه هذي نقطة مهمة
يعني لو واحد عازم يقول انا - 00:06:40

ساسافر غدا مثلا الى مكة مجرد خبر يحتاج ان يقول ان شاء الله ما هو بلازم لكن لن يخبر سأنسافر غدا يعني اني سأفعل هذا
مهو بنيتي افعل يعني انه يريد ان يخبر بانه سيقع منه السفر فعلا - 00:06:57

فهذا لا بد ان ان نقول ان شاء الله لانه لا يملك هذا الشيء تغيير الامور اما اخبار عن عزمته التي في قلبه بانه سيسافر غدا الى مكة هذا
ما في ما في شيء - 00:07:20

لانه اخبار عن شيء واقع يحدث به عن نفسه الان يعني ايش؟ عزم في قلبه لا لا هذي ما في اشكال العزم ما في اشكال الاشكال اذا
قال ذلك تكلم نعم اخر واحد - 00:07:36

بذلك وجه الله الا اكتمل هذا الذي يبتغي بذلك رؤية وجه الله. اي نعم. هذا المعنى انتهى الوقفة بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله
تعالى باب الاقف وقال حميد فسمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

وقال عمرو ابن ابي عمرو عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيث بسم الله الرحمن الرحيم. الاخ رشيد موجود آآ نريد ان
نسأل هل الانسان فيه سبعة امعاء - 00:08:17

والله اخ الحجاج كان عندي في المستشفى وعرض علي الاشكال هذا. نعم مو بسبعة تمانية لكن يمكن ان تنقسم الى سبعة اجزاء ايه
ولا المعني هو ممر الاكل الى حين ممر الفارق هو من اوله لاخره - 00:08:37

واحد لكن ينقسم الى اقسام سبعة. زيد. ممكن يقسمها الى سبعة حسب القسمة. ايه هو على كل حال في الفتح قسمها سبعة اقسام
يمكن شوية اختلافات بس. ايه هينة بن حجر قديم - 00:08:52

تغيرت في الاختلافات المهم اذا كان الامر كما قال كما ايد الشيخ الاخ رشاد اذا يكون هذا احسن ما يكون في الحديث والمعنى ان
الكافر يملأ بطنه المشتمل على هذه السبعة - 00:09:07

الوظائف تكون الوظائف هذي. يعني المعدة غير المعادن. الامعاء الغليظة وهكذا. ايه. لو عدلناه يمكن يحصل. طيب. اذا؟ ممكن يحصل
باقصى. ها يعني ممكن ان يحصروا في اكثر؟ يعني ان يزدوا على سبعة؟ يمكن نقسمهم بطريقة اخرى نملك اسبوعا - 00:09:25

ادرس الموضوع ها نعم لا والله يا اخي بعيد هذا. من الواقع يكذب هذا. ها؟ يقول الواقع يكذب يعني يقولون الكفار من يعرفوا ايش
بعد من يأكل ولا يشبع ومن المؤمنين من يأكل ويشبع هذا صحيح لكن قد يكون هذا بناء على الغالب - 00:09:43

الغالب الله قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا ابتليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. هل كل مؤمن يكون هكذا نعم
لا ها الكمال حتى هذا كمان - 00:10:08

حتى هذا المؤمن كامل الايمان ما يحرص على ان يكون ما همه الا بطنه اي نعم على كل حال يعني اذا صحت المسألة هذي من
الناحية الطبية فهي فيها اية اية للرسول صلى الله عليه وسلم وينطبق عليها الحديث تماما ولا في اشكال عندي - 00:10:23

اي نعم ها؟ خمسة لتر يعني في وقت واحد. سواء تمتلي في وقت واحد او ما تمتلي. المهم انه يريد ان يجعل هذي كلها تمتلي قد يكون ملاء المعدة - [00:10:39](#)

يوجب ملأها كلها تشتغل كلها وعدم المعدة يكون يملأ واحد فقط منها نعم كيف اللي ما يخالف اشتغلن في حالين لكن يشتغل هذا سبع عند المؤمن يشتغل سبع فقط اما هذاك الكافر يشتغل بالكل - [00:10:56](#)

هذا على كل حال الان نعطيك اسبوع على اي شيء من الواضح النمرس واضح انا اقول لك يعني ممكن يأتي واحد اخر يقسم لاني انت الان انت ذكرت الان يمكن ان تزيد - [00:11:23](#)

ما تزيد يعني في العدد. نعم. يعني الان انا مسلا مغرة او اقول ان هذا مسلا عبارة عن يد ومفصل الكوع او ايه. المرفق اقصد. نعم. وممكن اقول انها جزء واحد - [00:11:45](#)

نعم. وكذا القصد يعني ممكن واحد يقسمها وهي نفس الجزء يعني لا تحتل اكسر من تقسيم لكن ايه يعني الواضح ان هي سره فعلا يعني. خلاص الحمد لله هو الاقرب انه سبعة - [00:11:55](#)

اذا الكلام الحمد لله ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وافق الواقع المحسوس ويكون الكافر يريد ان يملأ هذه السبعة والمؤمن لا يهتم بها طيب العقد تعرفونه؟ ايه نعم. ها - [00:12:08](#)

الاقط هو اللبن المجفف لبن مجفف ويطبخ على صفة معينة نعم واحيانا يجعل قرصان قرص انا على قد الاصابع هذي حتى انك لتري اصبع الصانع الذي صنعه اصابعه واحيانا يجعل - [00:12:25](#)

من جنس الدقيق المثرى ويسمى عند الناس لتيحا الحق لان الانسان يلتحوا اي نعم طيب نمشي؟ انا مسلم وابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثت خالتي الى النبي صلى - [00:12:49](#)

صلى الله عليه وسلم ضبابا وافقا ولبنا ووضع الضرب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقم الله اكبر هذا فيه من الفوائد الاستدلال باقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

وانه لو كان حراما لم يوضع وفيه ايضا ان من كان اتبع للرسول عليه الصلاة والسلام كان امنع من الاقرار على منكر وانه كلما قوي الانسان قوي ايمان الانسان ابتعد ان يقر احدا - [00:13:35](#)

على منكر واستدلال ابن عباس رضي الله عنهما هنا بهذا الدليل السلبي كاستدلاله بان اجرة الحمام حلال - [00:13:54](#)